

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 073

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعsem بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#)

محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم مستمعي الكرام حيثما كنتم الى هذا اللقاء الجديد في برنامج نور على الدرب - [00:00:27](#)

ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفي في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. فمرحبا بكم فضيلة - [00:00:43](#)

اهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين اول اسئلة هذا اللقاء سائل يقول ما معنى قول الله تعالى عندما وصف حال الظالمين يوم القيمة مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئتهم هو - [00:00:57](#)

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد في قوله جل وعلا وصفي الظالمين يوم القيمة مخطئين يعني مسرعين - [00:01:21](#)

مسرعين مقنعي رؤوسهم يعني رافعي رؤوسهم الاقناع ورفع الرأس بخلاف تصويب الذي هو خفظه ولذا جاء في وصفه صلي الله عليه وسلم حان الرکوع لم يقنع رأسه ولم يصوبه الاقناع هو رفع الرأس - [00:01:46](#)

التصويب هو خفظه ولذا جاء فيما يقال عند نزول المطر اللهم اجعله صيبا نافعا لانه يصوم في الارض وينزل فيها لا يرتد اليهم طرفهم لا يرتد اليهم طرفهم يعني ابصارهم - [00:02:15](#)

شاحصة يديمون النظر لا يطرون لحظة لكترة ما هم فيه من الهول وال فكرة والمخافة لما يحل بهم عيادة بالله جل وعلا ولذا قال وافئتهم هو يعني فارغة خالية خاوية ليس فيها شيء لكترة الفزع والوجل والخوف - [00:02:40](#)

والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم آآ في هذه آآ هذا سؤال آآ صاحبه يقول ما السنة في التختم بالنسبة للرجال ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه ليس الخاتم - [00:03:12](#)

ويختلف اهل العلم في التختم هل هو سنة او عادة بل هو سنة ام عادة؟ من قال ان النبي عليه الصلاة والسلام ليسه ولا يفعل ما يثاب عليه يرى انه سنة - [00:03:31](#)

وبه قال جمع من اهل العلم وتختموا ومنهم من يقول ان هذا من باب العادة والنبي عليه الصلاة والسلام لم يلبسه ابتداء وانما لبسه لما قيل له ان الملوك الذين كانوا في عهده عليه الصلاة والسلام - [00:03:50](#)

لا يقبلون كتابا الا مختوما فاتخذ الخاتم عليه الصلاة والسلام من اجل ان يختتم به الكتب التي ارسلها اليهم من كان محتاجا مثل حاجته عليه الصلاة والسلام لختم الكتب - [00:04:14](#)

الخطابات والمكاتب وما اشبه مما يحتاج الى توثيق انه حينئذ يشرع له لن يلبسه واما من لم يكن بحاجة الى ذلك حكمه ما كان عليه الصلاة والسلام قبل ان يقال له - [00:04:33](#)

على كل حال المسألة الامر فيها سهل من قال من نظر الى ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يلبس الخاتم الا بعد ان قيل له ان الملوك لا يقرأون او لا يقبلون - [00:04:55](#)

ما يرد اليهم الا ما كان مختوما فهذه حاجة من قامت له هذه الحاجة وكانت عنده اه فانه يتختم اقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام

ونظرا الى المصلحة المترتبة عليه واما من من لا يحتاجه فانه - 00:05:13

لا يلزم ذلك حينئذ من باب العادة في شرح نووي على مسلم اجمع يقول في النووي واجمع المسلمين على ان السنة جعلوا خاتم الرجل الخنصر الخنصر من اليد اليمنى او اليسرى لانه جاء حديث - 00:05:33

تدل على انه لبسه في اليمنى واخرى تدل على انه لبسه في اليسرى والامر حينئذ فيه ساعة ويكره لبس الخاتم الوسطى والسبابة صحيح مسلم وغيره عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:59

ان اجعل خاتمي في هذه او في التي تليها وشار الى الوسطى والتي تليها والله اعلم الله اليكم يقول السائل ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم من يستغنى بهن الله ومن يستعفف ومن يستعفف يعفه الله - 00:06:20

ومن يتصرّب يصبره الله في حديث البخاري عن أبي سعيد الله تعالى عنه ان ناسا من الانصار سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سأله فاعطاهم ثم سأله فاعطاهم حتى نفذ ما عنده - 00:06:45

وقال ما يكون عندي من خير ولن ادخله عنكم ومن يستعفف يعفه الله. ومن يستغنى بهن الله ومن يتصرّب يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واسع من الصبر الحديث يدل على ان - 00:07:09

الاستغناء عن ما في ايدي الناس سبب القناة والفنى من علق قلبه بالله جل وعلا ولم ينظر الى المخلوق الا باعتباره سبب من الاسباب والمعطى والمانع هو الله جل وعلا - 00:07:34

لا يعلق قلبه بمخلوق وانما يستغنى عن المخلوقين بثقته بالله وتوكله عليه حينئذ يغنيه الله جل وعلا كذلك من يستعفف والله العفة فيما يتعلق بجميع الجوارح يكون عفيف اللسان خفيف الفرج - 00:07:57

السمع عفيف البصر استعفف يحفظ هذه الجوارح يحفظها الله عليه يعينه على اعفاف فرجه وبصره وسمعه الى غير ذلك يعفه الله جل وعلا سيكون عفيفا في جميع يتعلق به هذا الامر - 00:08:29

ومن يتصرّب يصبره الله الحلم بالتحلم يعود نفسه على الحلم والصبر بالتصبر يحمل نفسه على الصبر فاذا حمل نفسه على الصبر وجاحد نفسه عليه فانه يصبره الله جل وعلا والله اعلم - 00:08:57

احسن الله اليكم يقول اه السائل هل صح الحديث عن القسط اه الهندي اذ ذكر ذلك في الطب النبوي وذكر اه ان فيه سبعة علاجات فهل هذا الحديث صحيح رحمة الله - 00:09:23

جاء عن ام قيس كما في صحيح البخاري قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة مرض نعم وقال علام تدقن اولادكن بهذه العلاقة - 00:09:47

بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفيه منها ذات الجنب يسقط من العذرة ويلد من ذات الجم فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنتين ولم يبين لنا خمسة - 00:10:10

قلت لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظت من فم الزهري ووصف سفيان الغلام يحنك الاصبع ادخل سفيان اصبعه في حنكه انما يعني رفع الحنك - 00:10:34

باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا المقصود انه لم يرد البيان من هذه السبعة الا اثنين واما البقية نتحمل ان النبي عليه الصلاة والسلام بينها ونبيه الراوي كما في فتح الباري - 00:10:59

قال وقع الاقتصر في الحديث من السبعة على اثنين فاما ان يكون اه ذكر السبعة اختصره الراوي او اقتصر على الاثنين لوجودهما حينئذ دون غيرهما وعلى كل حال العود الهندي - 00:11:20

يسعى بالقسط هذا صح فيه الخبر عن النبي شفاء من سبعة اشفيه موجود متداول ومعرف فهو من الطب النبوي الذي جاء به الحديث الصحيح والله اعلم الله اليكم ونفع بما آآلتكم - 00:11:40

يقول اه السائل في سؤاله هل فعلا العلاج يؤثر في طول حياة الانسان وقصرها فاذا سعيت في علاج والد المريض وقد يؤثر العلاج في طول عمره واذا تركت علاجه فقد يؤثر ذلك في تردي حالته - 00:12:03

وسرعة مجيء الموت له مع ان الشخص واحد والاجل مكتوب سلفاً بينوا لي ذلك وارشدوني ارشدكم الله العلاج سبب من الاسباب والاجال مكتوبة ومحتوة لا تتقدم ولا تتأخر لا تقدم ولا تتأخر - 00:12:27

اذا اذا جاء اجلهم يستأخرون ساعة ولا يستقدمون اذا جاء الاجل اذا حل الاجل لا مزيد عليه ولا يستطيع كل من كل المخلوقين لا يستطيعون ان يزيدوا في عمر من حضر اجله - 00:12:55

هذا العلاج اذا قدر نفعه انتفع المريض وعاش بعده فان اجله هو المطابق لما في القدر السابق ولو قدر ان هذا المريض لم يستفاد من هذا العلاج ومات او مات بسببه - 00:13:17

بان يعطى علاج خطأ مثلاً فان هذا هو اجله المحتوم المقدر عليه اللوح المحفوظ المقصود ان العلاج سبب من الاسباب جاء الامر بالتداوي وانه لا ينافي التوكيل كسائر الاسباب يدفع المرض - 00:13:40

اذا قدر نفع العلاج وان هذا السبب من من الادوية ينفع يكون كما يدفع الجوع والعطش والحر والبرد كما قال ابن القيم على كل حال العمل بالاسباب مأمور به ولا ينافي التوكيل - 00:14:05

ومنها العلاج وكون الانسان يزيد عمره ويطول عمره بالعلاج هذا غير صحيح والعلماء يختلفون قوله عليه الصلاة والسلام من سره ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه - 00:14:32

هل صلة الرحم تزيد العمر اما كتبه الله جل وعلا وقدره تكلم العلماء في هذا والاصل انه لا يستقدم ولا يستأخر اذا جاء اجل قال بعضهم ان الزيادة في الحديث - 00:14:58

الرزق في الاثر هو طول العمر قالوا هي هذه الزيادة معنوية وهو انه يبارك له في هذا العمر ويتمكن من عمل ما ينفعه اضعاف ما يعمله لو كان آآ لم يأت بهذه الاسباب بهذا السبب الذي هو صلة الرحم - 00:15:20

ستكون الزيادة معنوية وهذا قول الجمهور ومنهم من يقول الزيادة حقيقة زيادة حقيقة وتغيير الاجل هو بالنسبة لما يظهر للملائكة واما ما في علم الله جل وعلا فانه لا يتغير - 00:15:48

وان الله جل وعلا يعرف ان هذا يصل رحمه ويطول عمره ان هذا لا يصل رحمه فلا يطول عمره والكلام في هذا كثير لاهل العلم والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم. اه سائل هنا يقول - 00:16:07

اسأل عن معنى قولهم في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سؤالي ما المراد بالصحيح هنا يرد على لسان اهل العلم قول في الصحيح الصحيح والمراد به بها احياناً يريدون بها الحديث الصحيح - 00:16:25

واحياناً يريدون بها البخاري بالذات او جنس المؤلفات في الصحيح يشمل صحيح مسلم مع البخاري المقصود ان ان لها دلالة على صحة ما يذكر من حديث سواء دلت على الحكم عليه يعني في الحديث الصحيح - 00:16:47

او دلت على موضع تخریجه ك الصحيح البخاري او صحيح مسلم او هما معاً الامر سهل لكن المؤلف يريد ان يبين ان الحديث صحيح حكم عليه ورأى ان التعبير يراد به في الحديث الصحيح - 00:17:12

او في الكتاب المؤلف في الصحيح البخاري او مسلم او هما معاً والله اعلم احسن الله اليكم. يقول بنت زوجتي المطلقة هل اكون محروماً لها علماً بانها ولدتها بعد ان طلاقتها - 00:17:33

فهي ابنتها من الزوج الذي بعدي هذه رببة بنات الزوجة هاد الزوجة ربائب من الربائب سواء كان كانت من زوج سابق او لاحق بعد طلاقها والله اعلم الله اليكم - 00:17:53

سائل يسأل يقول ما صحة حديث من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرًا من ذهب في الجنة هذا الحديث مخرج عند الترمذى قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء - 00:18:16

قال حدثنا يونس بن بکير محمد ابن اسحاق قال حدثني موسى ابن فلان ابن انس عن عمته ثمامه ابن انس ابن مالك انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة - 00:18:37

بنى الله له قصرًا من ذهب في الجنة قال رحمة الله وفي الباب عن ام هانى وابي هريرة ونعميم بن همار وابي ذر وعائشة وابي امامه

وعتبة بن عبد السلمي - 00:18:57

وابن ابي اوبي وابي سعيد وزيد ابن ارقم وابن عباس قال حديث انس حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قال في العلل الكبير
سائلتم محدثا يعني البخاري وقال هذا حديث يونس بن بكير ولم يعرفه - 00:19:15

ولم آآ يعرفه من حديد غيره. ولم يعرفه يعني البخاري من حديث غيره قال ابن حجر في التلخيص قال الترمذى غريب قلت واسناده
ضعيف واسناده ضعيف بالاستقراء ان الترمذى اذا اقتصر على حكم الحديث بانه غريب - 00:19:39

فانه ضعيف غالبا غالبا والا فالاصل ان يجوز ان يقول صحيح او حسن او حسن صحيح اذا اراد ان يبين حكمه عنده ولكن اذا
قال غريب فبالاستقراء ان حكمه الضعف والله اعلم - 00:20:05

نسائل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمعنا مستمعي الكرام وبهذه الاجابة نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في ختامها بالشكر
الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله - 00:20:29

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل به من اجابة على هذه الاستفسارات نفعنا الله واياكم بما نسمع وبما
نقول والى لقاء قادم باذن الله تعالى وصلى الله على محمد - 00:20:46

وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء
عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل - 00:21:02

تنفيذ فهد - 00:21:25